حضر تدشين العام التدريبي في قيادة الحرس الجمهوري .. نائب الرئيس :

الفكر الظلامي ومشاريع التخلف ستواجه بالعلم والعمل وإنجاز الطريق والمستشفى والمدرسة

تتطلع إلى تحقيق وثبة كبيرة في عملية النهوض الاقتصادي ورسوخ النهج الديمقراطي وإنجاز الاستحقاق الانتخابي القادم

قائد الحرس الجمهوري : بكل بسالة ستتصدى للتيارات المتطرفة والجماعات الإرهابية والعناصر التخريبية

صنعاء/سبأ:

حضر الأخ عبدربه منصور هـادي نائب رئيس الجمهورية ومعه رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الـوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبدالغني الحفل الخطابي والعرض العسكري الذي أقيم امس في قيادة الحرس الجمهوري والـقـوات المسلحة بمناسبة تدشين العام التدريبي الجديد 2009م.

وكان في استقبال نائب الرئيس الاخوة نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ووكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء عبد الرحمن البروي وقائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح .

وفي الاحتفال الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى نائب رئيس الجمهورية كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الـى منتسبي قوات الحـرس الجمهوري والقوات الخاصة وهم يدشنون مع مختلف وحدات القوات المسلحة عامهم التدريبي الجديد 2009م ، مؤكدا أن المقاتلين في وحـدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة اثبتوا أنهم عند مستوى المسؤولية وأنهم محترفون من طراز فريد ويمتلكون قدرات قتالية عالية وكفاءات مؤهلة ويؤدون ما يسند إليهم من مهام بقدرة عسكرية ماهرة.

وقال نائب الرئيس ان كل أبناء الشعب اليمني ينظرون الى فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد 2009م كتقليد عسكري يجسد عاليا ثقة الشعب بقواته المسلحة كقوة مدربة ومنظمة وفعالة بيد الشعب تأتمر بأمره وتذود عن مكاسبه الوطنية وتحمي بصلابة وقوة السيادة الوطنية والقرار الوطني المستقل والخيارات الإستراتيجية للشعب اليمني وتسهم في الدفاع المستميت عن المبادئ العظيمة للثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

وأكد أن هذه المؤسسة الدفاعية الوطنية كانت عند مستوى المسؤولية والتحدي ودافعت بشراسة وإيمـان عن قيم الثورة وأهدافها في مختلف المنعطفات التاريخية وكانت قوة الشعب في مقارعة قوى التآمر والارتداد والسند القوي ومظلة الأمان والأمن في توجيه الردود المناسبة على أحلام الأعداء وضد كل التحركات الموبوءة بالتآمر وبالمشروعات الهزيلة الكسيحة الفاقدة للشرعية الوطنية وللمشروعات النضالية ،وقال مخاطبا المقاتلين:" لقد كانت دماؤكم الزكية وتضحياتكم الجسيمة المعادل الموضوعي الذي حال دون انتشار أو انتصار خفافيش الظلام وأعداء الوطن.

وواصل نائب الرئيس قوله:" في الوقت الذي تسعى مؤسسات الدولة وهيئاتها الى أن يعم الأمـن والسلام الإجتماعي وانتشار وتعميم رؤى التسامح والنقاء والتوجه نحو التنمية والبناء ، مازالت مجاميع الظلام والمنفلتون من رباط الوطنية الحقة يقومون بأعمالهم الإجرامية وينفذون بدم بارد أعمالهم المشينة المخلة بالأمن ويدفعهم الى مواقفهم المسيئة تلك توجسهم وهواجسهم وقناعاتهم العدائية مستهدفين أبناء الشعب ومؤسساته الوطنية"، مؤكدا أن المؤسسة الدفاعية والأمنية لا يمكن ان تقف مكتوفة الأيـدي طالما ان مسؤولياتهم الدستورية والقانونية تحتم عليها

القيام بالحفاظ على الأمن والاستقرار والدفاع عن حق المواطنين في حياة آمنة ومستقرة وفي سلام اجتماعي وسكينة عامة لا تعكر صفوها أي أعمال إرهابية واختلالات أمنية خارجة عن الشرع والدستور وعن الأعراف و القيم السامية النبيلة لمجتمعنا اليمني.

و أشار الى أن ما يشهده الوطن في مختلف المحافظات من تطورات تنموية يؤكد أن القيادة السياسية قد أعدت خارطة تنموية و خدمية واسعة وهي خير شاهد على أن التنمية هي أساس العلاقة الوطيدة والإيجابية بين القيادة السياسية وبين المواطن ، وقال:" من يتابع ما تشهده محافظة صعدة من أنشطة خدمية وتنموية متعددة وواسعة يتأكد له أن الدولة وبقدر ما تجيد توجيه القوة الرادعة ضد الخارجين على القانون ، فانها تجيد وبالقدر نفسه وبكفاءة توجيه عجلة البناء والتنمية والإنجاز، مؤكدا أن مرحلة إعمار صعدة قد دشنت انطلاقتها ولا رجعة عن هذا الخيار" ، وتابع: إن الفكر الظلامي ومشروعات التخلف سيتم مواجهتها بالعلم والعمل وبانجاز الطريق والمستشفى والمدرسة .

واختتم نائب الرئيس كلمته بالقول: تحدونا الآمال في هذه المرحلة أن تعيش اليمن وثبة كبيرة وتقدما كبيرا في عملية البناء والنهوض الاقتصادي ، وفي اتساع مجالات الاستثمار ورسوخ النهج الديمقراطي وانجاز الاستحقاق الديمقراطي المقرر في 27 ابريل القادم وكل هذه الفعاليات الاستراتيجية تحتاج الى يقظة عالية من منتسبي القوات المسلحة والامن حماة الوطن والسيادة الوطنية والمدافعين عن القرار الوطني والمساهمين في توفير أجواء ومناخات ملائمة وآمنة مستقرة لكي يتواصل مسار الانجازات الوطنية والاستراتيجية .

وكان العميد الركن أحمد علي عبد الله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة قد القى كلمة رحب من خلالها اجمل ترحيب بالمناضل الجسور عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الذي سطر صفحات من المجد وعرف بالرجل القوى الإرادة والمحب لوطنه والغيور على وحدته .

و أشار الى ان تدشين قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة عامها التدريبي الجديد 2009م يأتي بعد أن ودعت عامها التدريبي المنصرم 2008م ، والذي تم فيه تقييم السلبيات والايجابيات خلال فترة التدريب ، كما تأتي في اطار الإعـداد لمرحلة مقبلة استعداداً للمهام الجسام المناطة بالحرس الجمهوري والقوات الخاصة ، وقال : اغتنم هذه المناسبة لنرفع من خلالها أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة المناضل الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي الوقت الذي نعبر فيه عن عظيم الشكر و الامتنان لمستوى رعايته واهتمامه بالقوات المسلحة وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي هي جزء لا يتجزأ من هذه المؤسسة العسكرية الباسلة.

وتابع قائلا : "أننا ومن هذا الميدان باسم كل مقاتلي قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة نجدد تعهدنا النابع من إيماننا المطلق بالله وبعدالة وقداسة واجبنا الوطني المتمثل في الدفاع عن السيادة الوطنية ، بأن نكون عند مستوى القسم العسكري الذي أداه كل مقاتل منا جنوداً بواسل وحماة مخلصين لوطننا الغالي وسيادته ولثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين والوحدة المباركة ، مؤكدين أن القوات المسلحة والأمن ملك للشعب كل الشعب فلا حزبية ولا مناطقية ولا طائفية بين صفوف قواتنا المسلحة.

و أكد أهمية الإعداد والتدريب الجيدين لتحقيق الاهداف المنشودة وتمكين المقاتلين من تأدية مهامهم على أكمل وجه لان النصر لا تحققه جودة السلاح والمعدات فقط بل الرجال الذين يستخدمون تلك الأسلحة الرجال المقتنعون بعدالة الهدف الذي يحاربون من أجلة ويقدمون أرواحهم عن قناعة وإيمان دفاعا عن الوطن وأمنه واستقراره .

وخاطب قائد قوات الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة المقاتلين الابطال قائلا :ان القيادة السياسية على ثقة تامة بأنكم سوف تستقبلون عامكم التدريبي الجديد هذا وانتم أكثر استعدادا لتنفيذ برامج التدريب المعنوي و العملياتي ، وتابع: وهنا أنوه بكل فخر واعتزاز بالدور المشرف والبطولي الذي سطره أبطال الحرس الجمهوري والقوات الخاصة .

ودعا الى التصدي للتيارات المتطرفة والجماعات الارهابية التي تعاني من حالة قصور فكري وكذلك العناصر التخريبية التي تضررت مصالحها وتمارس أنشطتها الخارجة عن الدين والقانون وترفضها كل الأديان السماوية وكافة الأعراف والمبادئ الانسانية والتي بسببها تعرضت بلادنا للعديد من الاعمال الارهابية التي استهدفت الاقتصاد الوطني و زعزعت الأمن والاستقرار وروعت أبناء المجتمع .

وأوضح قائد الحرس الجمهوري بأن القوات المسلحة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار هذا الوطن الغالي وستدافع عنه بكل بسالة وشجاعة معبراً عن الشكر و التقدير لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة على ما تقدمه من دعم لتذليل كافة الصعاب التي تواجه سير تنفيذ المهام و الواجبات المسندة ، مجددا للقيادة السياسية والعسكرية العهد بالحفاظ على الممتلكات العامة والتمسك دوما بأرفع درجات اليقظة السياسية و الامنية و البقاء دوماً في أتم الجاهزية والاستعداد للذود عن سيادة الوطن وامنه واستقراره في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله.

كما ألقيت في الاحتفال كلمة مدير التدريب والمنشآت التعليمية والتي تضمنت مجمل الأنشطة والنجاحات التدريبية والتأهيلية والإعداد القتالي والمعنوي الذي رافق سير تنفيذ مهام العام التدريبي 2008م .

وفي سياق فعاليات الاحتفال القى احمد محمد المرادي قصيدة شعرية نالت إعجاب الحاضرين ،كما شهد ميدان الاحتفال عرضاً عسكرياً مهيباً شاركت فيه وحدات رمزية من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة جسدت النجاحات الكبيرة التي حققتها هذه القوات التي تشكل قوة استراتيجية نخبوية متطورة للمؤسسة الدفاعية والأمنية قادرة على تنفيذ مجمل المهام والواجبات الوطنية المسندة اليها في مختلف الظروف والأوقات ، كما عكست العروض العسكرية المستوى الرفيع والجاهزية القتالية والفنية والمعنوية العالية التي يتحلى بها المقاتلون .

وفي ختام الاحتفال الذي حضره عدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى وكبار قادة القوات المسلحة والأمن ، قام وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري ومعه نائب رئيس هيئة الأركـان للعمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء عبد الرحمن البروي وعدد من مديري الدوائر العسكرية بزيارات تفقدية للإطلاع على جاهزية القاعدة المادية التدريبية لتدشين العام التدريبي الجديد .

مجلس الشورى يختتم مناقشته لموضوع البيئة البحرية

في تقرير لجنة السياحة والبيئة : الدراسات توضح وجود قرابة ستمئة نوع من الأحياء البحرية والخطر الآتي يتمثل بالصيد العشوائي

صنعاء / سبأ:

اختتم مجلس الشورى مناقشاته لموضوع البيئة البحرية، في الجلسة الثانية و الأخيرة من اجتماعه الأول للعام الحالي والتي عقدت أمس الاثنين برئاسة نائب رئيس مجلس الشورى عبد الله صالح البار..

وقد أجرى أعضاء مجلس الشورى مناقشات ضوء التقرير المقدم من لجنة السياحة والبيئة حول الموضوع ، والذي اشتمل على مقدمة، وأربعة أبواب، استعرضت من خلالها اللجنة مفهوم البيئة البحرية و أنواعها ومخاطر التلوث في البيئة البحرية، كما استعرضت دور الجهات المعنية في حماية البيئة البحرية من التلوث، والتي تضم وزارة النقل ممثلة بالهيئة العامة للشئون البحرية ووزارة المياه والبيئة ممثلة بالهيئة العامة لحماية البيئة، ومؤسسات الموانئ السلطة المحلية.

كما تضمن التقرير جملة مـن التوصيات واستخلاصاً لأهم ما وقف أمامه التقرير بشأن البيئة البحرية، حيث أثنى التقرير على الاهتمام الـذي يوليه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بالبيئة البحرية من خلال توجيهاته المستمرة للجهات المهتمة بشئونها.

وأوضح التقرير أن الدراسات الأولية للوضع البيئي في بلادنا أكدت وجود ما يقارب 600 نوع من الأحياء البحرية في المياه البحرية اليمنية تتمثل في الأسماك واللافقاريات والطحالب والنباتات البحرية..

ولفت إلى أن هذا التنوع الحيوي يعكس وجود بيئات بحرية مختلفة لكنها تتعرض لتهديد مستمر نتيجة النشاط البشري المتزايد مما أثر سلباً على التركيب النوعي للأحياء البحرية، نتيجة عدم الاتـزان في استغلال الثروة البحرية بسبب الصيد العشوائي. >.

واستعرض التقرير بالتفصيل أوضاع البيئة البحرية في كل من البحر الأحمر وخليج عدن والجزر اليمنية المختلفة، واستعرض مخاطر ومهددات البيئة البحرية ومصادر التلوث وتأثيرها على التنوع الإحيائي الثري الذي تتمتع به السواحل والمياه الإقليمية حيث تشكل موئلاً لأنوع من هذه الأحياء مثل السلاحف الخضراء المهددة بالانقراض وأشجار المنجروف، والشعاب المرجانية.

وشدد التقرير على التأثير السيئ لأنشطة الملاحة البحرية والصيد الجائر على الأحياء البحرية وفي مقدمتها الأسماك والقشريات وغيرها.

وخلص التقرير في توصياته إلى التأكيد على ضرورة التنسيق بين الجهات الإدارية على مستوى الأجهزة المركزية والسلطات المحلية ومراكز البحوث وكليات العلوم البحرية في جامعات حضرموت وعدن والحديدة، وتوفير الكوادر العلمية والمتخصصة في مكافحة حالات التلوث البحري والتي يمكن أن ترافق وتتابع جميع السفن البحرية القادمة والمغادرة لمياهنا الإقليمية ومياهنا الاقتصادية، وضبط السفن المخالفة والتي تفرغ مخلفاتها في مياهنا الإقليمية.

ودعت التوصيات إلى الإسراع في إزالة الترسبات المختلفة التي تؤدي إلى إعاقة السفن في الموانئ والمراسي من وقت لآخر في الرسو، وتعميق ميناء المخاء باعتباره أحد الموانئ الهامة من حيث موقعه التجاري فضلاً عن بعده التاريخي.

وشـددت التوصيات على أهمية الاستمرار في مكافحة التلوث النفطي والعناصر النادرة الضارة الأخـرى في البيئة البحرية بالوسائل الميكانيكية واليدوية والتقليدية، وعـدم استخدام المشتتات الكيميائية إلا في أضيق الحدود وطبقاً لسياسة الدولة في هذا المجال ..

كما أوصى التقرير بضرورة وقف الصيد العشوائي و الجائر وضبط السفن والقوارب الأجنبية التي تدخل مياهنا الإقليمية والتحقيق معها من قبل النيابة العامة وتقدير الأضرار البيئية التي لحقت بالبيئة البحرية. .

من جانبهم أكد أعضاء مجلس الشورى على أهمية ترشيد الاستثمارات في السواحل والجـزر بهدف صيانة البيئة البحرية، وتفعيل آليات الرقابة والتحقق والضبط، وعمل قائمة سوداء بحق السفن التي تمارس الصيد الجائر للأسماك في المياه الإقليمية، أو التي تفرغ الزيوت ومياه التوازن في مياهنا الإقليمية أو في الموانئ وفرض أشد العقوبات بحقها.كما دعوا إلى الارتقاء المهني للكوادر التي تعمل في مجال حماية البيئة البحرية سواء في مراكز الدراسات والأبحاث أو في الدوائر المعنية بالرقابة على البيئة البحرية وحمايتها. .

وقد تحدث أمام مجلس الشورى وزير المياه والبيئة المهندس عبد الرحمن الإرياني، ورئيس الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية الدكتور أسامة إبراهيم المـاس، ورئيس الهيئة العامة للشئون البحرية عبد الله إبراهيم أبكر.

وقد استعرض وزير المياه والبيئة واقع التنوع الحيوي في البيئة البحرية، مشيراً إلى جملة من المهددات التي من شأنها أن تلحق الأذى بالموائل البحرية والساحلية، وتؤدي إلى الانخفاض الحاد في الموارد البحرية.

واستعرض وزير المياه والبيئة جملة من الانجازات التي تحققت على الصعيد البيئي بما فيه الإعلان عن عدد من المحميات البحرية والبرية، وعلى المستوى التشريعي، وكذا الأبحاث والدراسات المنجزة على هذا الصعيد.. داعياً إلى إنشاء مركز للرقابة على البيئة.

فيما استعرض كل من رئيس الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والهيئة العامة للشئون البحرية الأدوار التي تضطلع بها الهيئتان والتدابير المتخذة للحد من المهددات والمخاطر التي تطال البيئة البحرية.

هذا وقد قرر المجلس في ختام مناقشاته تشكيل لجنة تضم اللجنة المختصة بالمجلس وممثلين عن الجهات الحكومية ذات العلاقة لصياغة التوصيات الخاصة بالموضوع.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره. .

حضر جلسة أمس من الجانب الحكومي رئيس الهيئة العامة لحماية البيئية محمود شديوه، والمنسق الوطني لاتفاقية التنوع الحيوي عبد الحكيم عبد الله راجح.

إلى ذلك أجرت والعلاقات الخارجية والمغتربين بالمجلس التي كلفها المجلس أول من أمس بالبقاء في حالة انعقاد دائم للوقوف أمام تطورات الأوضاع في قطاع غزة في ضوء العدوان الصهيوني الغاشم على القطاع، أجرت أمس مداولات في الاجتماع الذي عقدته برئاسة نائب رئيس اللجنة عبد الملك المخلافي بشأن التطورات المتصلة بالوضع في غزة على المستويين الوطني والعربي والدولي.

وقد أكدت اللجنة في هذا السياق موقف اليمن الـذي عبر عنه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح و المتصل بالدعوة لانعقاد القمة، بالنظر إلـى مـا يمثله انعقاد القمة مـن أهمية في تعزيز الموقف العربي وإنهاء حالة التخاذل التي يشهدها النظام العربي في هـذه المرحلة. وثمنت اللجنة عالياً الدعوة الكريمة من قبل فخامة الأخ الرئيس والتي عبر خلالها عن استعداد الجمهورية اليمنية لاستضافة خمسمائة جريح من الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

وقالوا إن ذلك يتسق مع المواقف القومية المشرفة التي يعبر عنها فخامته إزاء ما يواجه الأمة من تحديات ومؤامرات.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني